



دور الطائف في الأحداث السياسية في إقليم الحجاز

خلال فترة الحكم العثماني الثاني

(١٢٥٦-١٢٣٤هـ / ١٨٤٠-١٩١٦م)

٥٥٣



عبد الرحمن بن سعد العرابي*

مستخلص

يتناول البحث دور مدينة الطائف في مجريات الأحداث التي شهدتها إقليم الحجاز خلال فترة الحكم العثماني الثاني للإقليم والممتدة ما بين أعوام (١٢٥٦-١٣٣٤هـ الموافق ١٨٤٠-١٩١٦م) والتي كان لها تأثير كبير على الإقليم وأهله.

كان للطائف خلال تلك الفترة دورًا مؤثرًا يُقارب إلى حد كبير دور مكة المكرمة العاصمة الإدارية للإقليم، خاصة بعد أن أصبحت العاصمة الصيفية للحجاز إثر إصدار الدولة العثمانية لقانون الولاية الذي حول إقليم الحجاز إلى إقليم عثماني كامل يشرف على إدارته والي عثماني برتبة باشا إلى جانب أمير مكة من الأشراف، وكان كلاهما يقيمان خلال فترة الصيف في الطائف ويتخذونها مركزًا لهم.

من أهم الأحداث التي سيتطرق لها البحث الخلاف الذي وقع بين أمير مكة الشريف عبد المطلب بن غالب وبين والي الحجاز العثماني كامل باشا وذلك في عام ١٢٧٢هـ / ١٨٥٦م، إضافة إلى حادثة نفي السلطان

* قسم التاريخ - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز.

Taif
190186

داليا عبد الهادي طلبة

٢٠٤

* عبد الطيف الشاذلي: التصوف والمجتمع نماذج من القرن العاشر الهجري، منشورات جامعة الحسن الثاني، سلا، ١٩٨٩م.

* محمد شقير (دكتور): تطور الدولة في المغرب (إشكالية التكوين والتمركز والهيمنة في القرن ١٣ ق م إلى ٢٠م)، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، ٢٠٠٢

* محمد الفاسي: التعريف بالمغرب، ص ٤٦، دراسات مغربية من وحي البيئة، عيون المقالات، الدار البيضاء، ط ٢، ١٩٩٩م.

* محمد فتحه (دكتور): النوازل الفقهية والمجتمع أبحاث في تاريخ الغرب الإسلامي (من القرن ٦ إلى ١٢/١٥م)، منشورات بكلية الآداب والعلوم، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، ١٩٩٩.

* محمد عيسى الحريري: تاريخ المغرب والأندلس الإسلامي في العصر المريني، دار القلم، الكويت، ط ٢، ١٩٨٧م.

* محمد بن محمد بن جعفر الكتاني: سلوه الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقر من العلماء والصلحاء بفاس، تحقيق عبد الله الكامل الكتاني وآخرون، دار الثقافة، الدار البيضاء، ٢٠٠٤م.

ثالثًا: المراجع الأجنبية

* MERCEDES GARCIA ARENAL, *the Revolution of Fas in 869/1465 and The Death of the Sultan Abd Al Haqq Al-Marini*, London, Vol. XII, Part 1, 1978, p.43-66.

* TERRASSE, *Histoire du Maroc*, Casablanca, 1952.